

## الدرس الثاني من شرح المنظومة الدالية في الآداب الشيخ وليد

### السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الله اليكم قال حفظه الله تعالى ولا تحقر شيئاً من الخير وان صغار الذنب ترضيك في غديك. هذه وصية عظيمة وهي عدم احتقار شيء من الخير وان قل وعدم - 00:00:00

وعدم احتقار شيء من السوء وان قل. عدم احتقار شيء من الخير وان قل وعدم احتقار شيء من السوء وان قل لا تستصغر السيئة وان قلت ولا تستقل الحسنة وان دقت. فإذا فتح الله لك باباً من ابواب الخير فلجه - 00:01:10

واياك ان تعرض عنه او تستصغر او تزهد نفسك في او تزهد نفسك فيه. حتى ولو كان عود اراك. اياك ان قر شيئاً من المعروف فلعل هذه الحسنة الصغيرة التي دقت في عينك دق في عينك ثوابها لعلها تكون هي المنجية وهي الموجبة - 00:01:30

انت لا تدري والعبد لا يدري عن الحسنة التي ستدخله الجنة كما انه لا يدري عن السيئة التي توجب له النار. وقد وردت الشريعة بي الترغيب في المعروف وان قل والترهيب من السوء وان دق. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرقن - 00:01:50

من المعروف شيئاً نكرة في سياق النفي فنعم. لا تحرقن من المعروف شيئاً نكرة في سياق النهي فنعم. فجميع انواع المعروف لا ينبغي احتقارها. ثم ضرب مثلاً على معروف يستصغر كثير من الخلق وهو عند الله عظيم. ولو ان تلقى اخاك بوجه طلاق. هذا من المعروف الذي لا يكلف - 00:02:10

العبد شيئاً ولكن عند الله عز وجل عظيم. ان تلقاء بوجهه منبسطة اساريده. يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله سرور تدخله على قلب مسلم. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه - 00:02:40

قال دخل رجل الجنة بغضن شوك اخره عن طريق الناس فشكر الله له وكذلك ادخل زانية في سقيا ادخل زانية الجنة في سقيا كلب. وفي وفي صحيح الامام مسلم من حديث عقبة بن عامر - 00:03:00

رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلِّي ركعتين بس لا احدى عشر ولا عشرين ولا ثلاثين. ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا - 00:03:20

كتبت له الجنة. حق لهذا الرجل ان يدخل الجنة بهاتين الركعتين فقط. فإذا لا تحرقن من المعروف شيئاً. وفي الصحيحين من في ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تصدق عبد من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا - 00:03:40

ولو بعد تمرة الا تلقاها الله بكفه. وفي رواية بيمينه فيربيها للحكم كما يربى احدكم فلوة او كما قال صلى الله عليه وسلم حتى تكون مثل الجبل. شق تمرة ويقول عليه الصلاة والسلام فاقروا النار ولو بخمسة عشر كيلو تمر - 00:04:00

لا بعشرة لا بكتل ولا نصف كيلو لا اجل نتنقي النار بالي شيء؟ بشق بشق تمرة شق تمرة شق تمرة لعلها تكون دافعة وحامية لوجهك عن لفح عن لفح - 00:04:20

وانت لا تشعر فايak ان تحرقن من المعروف شيئاً. وان من المعروف الذي يحتقره كثير من الناس ولا يرونـه شيئاً. السواك فالسواك مرضات للرب. فربما صلاتك لا ترضي الله. زكاتك ما ترضي الله. صدقتك ما ترضي الله. لا يرضي الله من فوق سبع سماوات - 00:04:40

عنك الا بحركة السواك في فمك وانت ما تدري وانت ما تشعر. فإذا لا تحرقن من المعروف شيئاً لا تحرقن من المعروف شيئاً. ويقول

النبي صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان والحمد لله. الحمد لله. تملأ الميزان - 00:05:00  
وبسخن الله والحمد لله كلمتين بس ما تأخذ منك ولا ثانية وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين سموات والارض لا تحقرن من المعروف شيئا. لا تحقرن من المعروف شيئا. وكل معروف صدقة - 00:05:20

وبالعكس لابد ان تحذر من محقرات الذنب فايالك ان تنظر الى صغر المعصية. وتقول هذه ما فيها شيء او لن يغضب الله علي الله يغضب علي بسبب هذه المعصية الصغيرة ايالك فعلها تكون موجبة لك في النار والعياذ بالله وانت ما تدرى. يقول النبي صلى الله عليه 00:05:40

وسلم في الصحيحين من حديث ابي هريرة وان العبد ليتكلم بماذا؟ بالكلمة من سخط الله. لا يعلم مبلغها او لا يلقي لها بالا ها؟ السب الشتم اللعن الكذب الفجور الغيبة النميمة. كلمة مسقطة لله - 00:06:03

وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار بعد ما بين المشرق والمغرب. وفي رواية في الصحيح لكتب الله عليه بها سخطه الى يوم القيمة اي كلمة. في صحيح من حديث ابي هريرة من حديث من حديث ابي هريرة وسمرا ايضا - 00:06:23

ان ان رجلا منبني اسرائيل كان يمر على اخ له وهو على ذنب من الذنب. فكان يكثر ان يناصحه وييرد المدعو نصيحته فغلب عليه غلبت عليه نفسه وغضبه فقال والله لا يغفر الله لك. وهو عابد من عبادبني اسرائيل. قال كلمة هذه - 00:06:43  
اغضبت رب العزة والجلال من فوقه سبع سماوات. من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لعبيدي من عبيدي؟ قد غفرت لهذا واحببت عمل هذا. قال ابو هريرة وغيره اوف قال كلمة اوبقت دنياه وآخرته. لا تحقرن من السينات شيئا ابدا. يقول النبي صلى الله عليه 00:07:03

وسلم ايالكمها وممحقرات الذنب. فانهن يجتمعن على المرء حتى يهلكنه ودخلت النار امرأة في هرة. ماتت من الجوع بسبب حبسها لها. فلم تك تطعمها ولا تركتها تأكل من خشاشها - 00:07:23

الارض والقاعدة في ذلك تقول لا تنظر الى صغر المعصية وانما تنظر الى عظمة من عصيت ولا تنظر الى صغر المأمور وانما تنظر الى عظمة من؟ امرك به. فانت تمثل المأمورات وان دقت - 00:07:43

لتعظيم من امرك بها في قلبك. وتترك المحرمات وان دقت لتعظيم من نهاك عنها في قلبك. من اعتمد في حياته وسيره الى الله هذه القاعدة فقد حاز خيري الدنيا والآخرة. لا تحقر من المعروف شيئا وان دق ولا تستصغر السيئة وان 00:08:03  
قلت نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى عليك ببر الوالدين كلهم وامك بالاحسان فجاهدي. هذه الوصية ببر الوالدين وتحريم حقوقهما وهي من وصايا القرآن والسنة يقول الله عز وجل قارنا حق الوالدين بحقه. قضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين - 00:08:23

احسانا والبر بالوالدين وصية الله لنا من فوق سبع سماوات. ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كره الاية.  
وكذلك وصف الله بعض انبائه ومدحهم في كتابه بانهم ابرار بآبائهم وامهاتهم. فقد امتدح اسماعيل لما اضجه ابوه 00:08:57  
الذبح برا به واحسانا لوالده في تنفيذ امر الله. لم يعارض ولم يماحلا ولم يجادل. ولم يماكس ابدا. وانما امتنع امربي ابيه لانه فرع عن الامتثال لامر ربي عز وجل. وقال الله عز وجل عن يحيى وبرا بوالديه - 00:09:27

ولم يكن جبارا شيئا. وقال عن عيسى وبرا بوالدتي. ولم يجعلني جبارا عصيا وفي حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل - 00:09:47

قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله حدثني بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني. وفي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:10:07  
فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابر؟ قال امك. قال من ابر؟ ثلات مرات يقول النبي عليه الصلاة والسلام امك ثم قال في الرابعة ثم اباك. وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم. قال اقبل رجل - 00:10:27

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابأيتك على الهجرة والجهاد. اعظم الاعمال. من اعظم اعمال الشريعة. الهجرة في سبيل الله عز وجل والجهاد في سبيل الله عز وجل. واي عمل يقال يقاومها؟ ابتيغي الاجر من الله. قال له النبي - 00:10:47

صلى الله عليه وسلم فهل لك فهل من والديك احد حي؟ فهل من والديك احد حي؟ قال نعم بل كلها قال افتبتيغي الاجر من الله؟ قلت نعم يا رسول الله. قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما. قدمها على - 00:11:07

قدم على الجهاد في سبيل الله. فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما. وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ا ايضا قال جاء رجل الى النبي الله عليه وسلم جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام يستأذنه في الجهاد. فقال احي والداك؟ قال نعم. قال - 00:11:27  
فارجع ففيهما فجاهد. وجاء رجل مرة الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الجهاد معه. ولكن اخبره ان ترك ابواه يبكيان بسبب ظنهم بولدهما ان يذهبا للجهاد ويترکهما. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:11:47

ارجع اليهما ما خالاه يجاهد. ارجعي اليهما فاضحوكهما. كما ابكيتهما وفي حديثه معاوية بن جahمة السلمي رضي الله تعالى عنه بسم الله المصطفى وفي حديث ابي معاوية بن جahمة سلمي رضي الله تعالى عنه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول - 00:12:07

الله اردت ان اغزو معك وجئت استشيرك. يعني في الغزو فقال هل لك هل لك من ام؟ قال نعم يا رسول الله. قال فالزمها فان فان الجنة تحت رجلها. اخرجه الامام النسائي وابن ماجة وصححه - 00:13:23

او الامام الالباني رحمه الله تعالى. وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم على من ادرك ابويه في الكبر او احدهما في الكبر ولم يكن سببا في دخوله للجنة. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:13:53  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رغم انف ثم رغم انف قيل من يا رسول الله قال من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما فلم يدخله الجنـة. وان بر الوالدين - 00:14:13

من الاعمال التي تفرج بها الكرب. فاذا وقع الانسان في شيء من الكرب وتتوسل الى الله عز وجل ببره واحسانه لوالديه فرج الله عنه كربته. وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما في قصة الثلاثة الذين او اهم المبيت - 00:14:33

الى غار فانطبقت عليهم الصخرة قال فتوسلوا الى الله عز وجل بصالح اعمالهم. فقال الاول اللهم كان ابوان شيخان كبيران. وكنت لا اغدق قبلهما اهلا ولا مالا. وانه نأى طلبوا الكلأ يوما فلم ارح عليهما حتى ناما. فحلبت غبوthem ومكثت انتظر - 00:14:53  
اياظهما والاناء على كتفي والصبية يتظاغون من الجوع عند قدمي حتى استيقظا فشرب غبوthem ففرج الله عز وجل عنهم شيئا من امر هذه الصخرة وقد طبق السلف رضي الله تعالى عنهم هذا الامر اعظم تطبيق. فقد كان ابو هريرة رضي الله عنه اذا دخل البيت - 00:15:23

قال لامه رحمك الله يا امي كما رببتي صغيرا. فترد عليه تلك الام الرؤوم بقولها وانت رحمك الله كما بربتني كبيرا. قال الله عز وجل اما يبلغ عنك الكبر احدهما - 00:15:51

او كلها فلا تقل لها اف ولا تنهرهما. وهذا ابن عون احد التابعين رحمه الله تعالى نادت امه باسمه فرفع صوته بالاجابة. رفع صوته بالاجابة لم يرفع صوته تسخطا وتذمرا - 00:16:11

وصراخا عليها وانما رفع صوته بالاجابة قال فندم على هذا الفعل واعتق رقبتين. واعتق رقبتين اين هذا ممن يتسلط ومن يمد يديه على والديه ويرفع الصوت عليهم فان صور العقوبة - 00:16:31

كثرت في هذه الازمنة المتأخرة. حتى سمعنا بشيء والله ما كنا نظن انه يتحقق على ارض الواقع وكان ابن سيرين اذا كلم امه كانه يتضرع اليها تضرعا. بصوت خفيف جدا. وكانه يدعو - 00:16:51

واذا دخلت امه عليه تغير وجهه. وكان الحسن البصري الله يرحمه حالنا بس الله يرحمها وكان الامام الحسن البصري رحمه الله لا يأكل من الصحن الواحد مع امه. وعلل ذلك بقوله - 00:17:11

خشية ان تسقى يدي الى لقمة وامي تريدها. ما يأكل في صحن واحد معه. خوفا من ان تسقى يده الى شيء وامه تتمنى هذا الشيء.

وكان حيوة بن شريح أحد التابعين كان يدرس في المسجد وكانت امه - 00:17:35

تأتيه فتقول قم يا حيوة فاعلف الدجاج. وفي الدرس بين طلابه. قم يا حي ارفع لي في الدجاج فيقوم ويترك الدرس يترك التعليم يا اخوان برا بواليه ولم يقل لها انا في درس او في محاضرة او انتظري قليلا او بجيكم بعد - 00:17:55

شوي وابن عمر رضي الله تعالى عنه لقي اعرابيا في الطريق فنزل عن حماره واهداه اياده واعطاها عمامته التي تقيه من حر الشمس قيل له يا ابن عمر ان هؤلاء الاعراب يرضون بالقليل كان اعطيته شيء بسيط. انت تحتاج الى حمارك وعمامتك؟ فقال ان والد هذا كان صديقا - 00:18:24

لعمري يعني يير الابن لا يير صديق والده او ود ابيه وانما يير ابن ود ابيه وكان ابن المندر من التابعين رحمه الله يضع خده على الارض ويقول امه ارجوك قومي فضعي قدمك عليها. قومي فضعي قدمك على خدي. نسأل الله ان يجعلني - 00:18:48

واياكم من اهل البر. فان قلت وان والدي قد ماتا فهل بقي من برهما شيء ابرهما به؟ قيل نعم. انفاذ عهدهما والاستغفار لهم والدعاء لهم واكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا توصل الا عن طريقهما كما قاله النبي صلى الله - 00:19:18

عليه وسلم نعم. قال حفظه الله تعالى ولازم هديث الذكر في الصبح والمساء غرفتا زين جميل العوام. هذه الوصية بكثرة ذكر الله عز وجل. وهي وصية الله ووصية نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:19:38

قال الله تبارك وتعالى واذكروا الله ها قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. ومن اصناف النجاة يقول الله عز وجل ان المسلمين والمسلمات الى ان قال - 00:19:58

والذاكرين الله كثيرا والذاكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. ومن ذكر الله ذكره الله عز وجل افذكوني اذركم وفي الحديث من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير - 00:20:18

خير خير منهم. وذكر الله عز وجل اكبر العبادات. يقول النبي يقول الله عز وجل واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ثم قال ايش؟ ولذكر الله اكبر. يعني اعلان الصلاة لذكر الله اكبر من كونها تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:20:38

وقد نص العلماء على ان ذكر الله يكون بالقلب وباللسان وبالجوارح. حتى الجوارح تذكر الله. يقول النبي عليه الصلاة والسلام انما جعل الطواف بالبيت وبالصفاء والمروءة ورمي الجمرات لاقامة ايش؟ لاقامة ذكر الله عز وجل لاقامة ذكر الله عز وجل - 00:20:58

وذكرنا وذكر الله عز وجل هو خير الاعمال على الاطلاق. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا انبئكم بخير وازكها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والفضة. وخير لكم من ان - 00:21:18

كنلقاو من الجهاد من اعظم من ذلك كله. واصناف الذكر كثيرة فعليك ان تنظر الى ما عظم اجره - 00:21:38

ذكر الله ذكر الله اعظم من ذلك كله. واصناف الذكر كثيرة فعليك ان تنظر الى ما عظم اجره - 00:21:38

وخفى لفظه. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله اكبر خير مما طلعت عليه الشمس في الصحيح يقوله النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة مرفوعا كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيقتان على اللسان. ثقيلتان في - 00:21:58

اما سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وفي صحيح الامام مسلم من حديث سعد بن ابي وقاص يقول النبي عليه الصلاة والسلام

ايعجز احدكم ان يكسب في اليوم الف حسنة؟ قالوا وكيف يكسب يا رسول الله في اليوم الف حسنة؟ قال يسبح مائة تسبحة.

والحسنة عشر امثالها ولا لا؟ قال - 00:22:18

نكتب له الف حسنة. وفي رواية وتحط عنه الف خطيئة. وفضل الله واسع. وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة غرفت خطاياه وان كانت مثل زيد البحر. ولما سئل النبي صلى الله عليه - 00:22:38

سلم عن افضل الكلام قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده. ويقول عليه الصلاة والسلام من قال سبحان الله وبحمده غرسه له دخلة في الجنة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:22:58

وهو على كل شيء وهو على كل شيء قادر. عشر مرات كان عشر مرات بس عشر مرات. اما مائة مرة هذه لها اجر عظيم عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل والحديث في الصحيحين والحديث في الصحيحين واصناف - 00:23:18

الذكر كثيرة جدا فعلى الانسان ان يتتبه لذلك. والاذكار الواردة اما مطلقة واما مقيدة. ومن الاذكار المقيدة اذكار الصباح والمساء ولازم

هديت الذكر في الصبح والمساء فعليك ان تحافظ على اذكار الصباح - 00:23:38

والمساء. وهناك لفتة جميلة في اذكار الصباح والمساء وهي ان كثيرا من الناس يهمل في قولها لكثرتها لكتبتها. فانا قلت ان اذكار

الصبح والمساء من العبادات الواردة على وجوه متعدة. فتفعل على جميع وجوهها. فاذا قلت ذكر واحدا - 00:23:58

من اذكار الصباح الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام او ذكر واحدا من اذكار المساء الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام كفاك

ذلك واعتبرت في ميزان الشرع انك ذكرت الله - 00:24:18

في الصبح والمساء ولا هو بالازم تستجمعها كلها. ان قويت نفسك ذاك تلك الليلة او ذلك الصباح على قولها كلها فالحمد لله نور على

نور واذا عجزت ايامك ان تهمل ولو ذكرها واحدا منها. يعني مثلا من قال حين يصبح باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا

في السماء وهو السميع العليم ثالث مرات - 00:24:28

فقد ذكر اذكار الصباح والحمد لله تحميده. واذا زاد على ذلك فهو يزداد من الحصن ويزداد من الحماية ولأن المتقرر عند العلماء ان ما لا

يدرك كله ها لا يترك جله فلا ينبغي - 00:24:48

للانسان ان يستثقل هذه الاذكار. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى كن قدوة في الخير مفتاحا له وملقا شر نابلا كل معتدين.

ان المتقرر ان الانسان مدني بطبيعة - 00:25:08

اجتماعي بفطرته يتأسى بغيره من بني البشر. بل ان المتقرر عند آباء علماء النفس ان الانسان يتتأثر بمن يطول مجالسته وان لم يكن من

جنسه حتى لو اطال مجالسة الحيوانات اكتسب من صفاتها. حتى السجين سجنا منفردا تجده بعد سنين - 00:25:28

يخرج ولا يتكلم اكتسب من صفة الجدار السكوت. فالانسان يتتأثر بجليسه وان لم يكن هذا الجليس من جنسه. انتم والدليل على ذلك

ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الفخر والخيلاء في الفدائيين اهل ايش

- 00:25:48

الابن لماذا؟ لأن طبيعة الابل اصلا طبيعة الابل طبيعة افتخارية طبيعة كبر طبيعة عناد طبيعة شدة انتقام فمعطون لمجالسة الاعرابي

لها اكتسب كثير منهم من صفاتها. ولذلك ما فينبي رعن الابل. لأن مقام النبوة ليس مقام تكبر وتعالي - 00:26:08

وانما مقام خضوع ومقام رحمة ومقام احسان ومقام رفق. وهذا لا يكتسبه من يربى الابل. ولكن هذا يكتسبه من يربى الغنم. ولذلك

قال عليه الصلاة والسلام ما من نبي الا رعن الغنم قالوا حتى وانت يا رسول الله؟ قال نعم كنت ارعاها على قرارها - 00:26:28

lahili Maka ويقول عليه الصلاة والسلام والسكنية في اهل الغنم والسكنية في اهل الغنم ينبغي للانسان ايتها الاخوان اذا كان داعية الى

الله بل ينبغي للمسلم على وجه العموم والاجمال وللدعاة والعلماء على وجه الخصوص - 00:26:48

ليكونوا قدوة للناس في الخير. فان الناس يتربون احوالنا وينظرون الى افعالنا. فافعال الدعاة والعلماء لا تمثل انسابهم هم ولا

احسابهم ولا الوانهم ولا بلدانهم وانما تمثل اديانهم تمثل دينهم. فإذا رأوا الداعية يكذب قالوا هذا وهو داعية - 00:27:08

يعني لا يقل ان هذا وهو ابن فلان يكذب لا. ولذلك نتقي الله عز وجل في دين الناس. لا نكن اسبابا لخروج الناس عن الدين وبغضهم

ل الشريعة وكراهيتهم للاستقامة على الحق والعدل. بعض الناس يأتي من بلاد اخرى ويظن ان المملكة هم الصحابة واحفاد الصحابة

وابناء الصحابة - 00:27:28

اذا رأى افعالها شباب المملكة او رأى افعال آآ من يتنسب الى هذه البلد يكذب اذا حدث ولا يفي اذا عاهد ويسيء اخلاقه فانه ينسب

هذه الاسوء الى من؟ الى الدين الذي يتدين به الانسان. ليس كذلك؟ فلذلك انت لا تمثل - 00:27:48

نفسك ايها الداعية انت ايها العالم ما تمثل نفسك ولا تمثل قبيلتك ولا تمثل عشيرتك ولا تمثل بلدك وانما تمثل من؟ تمثل دينك فاتق

الله فانت موقع عن الله. قد يمدح الدين بسبب حسن اخلاقك وقدوتك الحسنة. وقد يساء الى الدين ويذم الدين. وينتهي - 00:28:08

الدين بسبب ماذا؟ بسبب سوء تصرفاتك وافعالك. ولذلك القدوة الحسنة مطلوبة في الشرع. وقد امر الله عز وجل نبيه وهو رسوله

الله ان يقتدي اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتضى. ليس لانك رسول ما تقتدي لا انت رسول وتحتاج الى ايش؟ الى قدوة -

وحسنة ونحن قدوتنا العظمى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واتباعه من العلماء. وطلبة 00:28:48 -  
العلم لا بد بان يترسموا خطاه وان يهتدوا بهداه. وان يكونوا قدوة طيبة للناس. اذا حدثوا صدقوا واذا عاهدوا وفوا -  
واما علموا بالحاجة بادروا الى انهائها يترسمون خطاه في القول والعمل والهدي الظاهر. لكننا نشكوا الى الله عز وجل من اناس خرجت  
عليهم سيم الدين وعلامات الالتزام والاستقامة ولبسوا مسوح العلماء ولكن تجد اخلاقهم بعيدة كل البعد عن - 00:29:08  
الدين بعيدة كل البعد عن الاستقامة. بعيدة كل البعد عن القدوة الحسنة او لا قدوة صالحة. هؤلاء قدوتات سيئة في المجتمع. فكم  
اضلوا من وليد ووالدي وكم نفروا الناس من الاستقامة وكم نفروا الناس من الالتزام؟ ولذلك كانت بعض الوفود بعض - 00:29:28  
وفود تأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسلمون عنده قبل ان يدعوهם. لماذا؟ لحسن هديه وصيته لحسن تصرفه وتعامله  
مع اصحابه. بل ان من الناس من يؤمن من حين ما يرى وجهه. يقول هذا ليس وجه كذاب.انا سأؤمن لأن هذا - 00:29:48  
الوجه فهو بوجهه كذاب هذا وجه انسان صادق. وجه الكذاب معروف. وجه الكذاب معروف. اما وجه رسول الله عليه الصلاة والسلام  
فكان وجهه وسمته وهديه وتصرفاته وقدوته الصالحة الحسنة سببا لدخول امم من الطوائف وامم من القبائل في الاسلام قبل ان  
يدعوهم هو - 00:30:08

سانحة له بل عفوا بلسان مقاله. ولذلك القاعدة عندنا ان الدعوة بالقدوة والافعال تؤثر في القلوب وال NFOS اكثرا من الاقوال ولا ليه يا  
جماعة؟ ان الدعوة ان الدعوة بالقدوة والافعال تؤثر في النفوس والقلوب اكثرا من تأثير - 00:30:28  
اكثر من تأثير الاقوال. الوصية الثانية في هذا البيت الوصية لك ايها المسلم ان تكون مفتاحا قال للخير ومغلقا للشر. وصية عظيمة.  
كن مفتاحا للخير في الناس. ان من الناس من يجعلهم الله مفاتيح لعباده يدلونهم على الخير - 00:30:48  
يعلمونهم الخير يهدونهم الى طريق الخير. يعينونهم على الخير. ييسرون لهم فعل الخير. يبنون المساجد. يحفرون يقيمون الكلمات  
والدروس والدورات الشرعية. ويفتحون الدروس للناس ويؤلفون الكتب للناس للدعوة الى الله ينفقون اموالهم في الخير. كن مفتاحا  
للخير. انظر الى المفتاح الذي تستطيع ان تخدم دينك به وافعله. اياك ان تقصر - 00:31:08  
في خدمة دينك. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث انس بن مالك ان من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر. وان  
من الناس ناسا مفاتيح للشر ومغاليق للخير. فطوبى - 00:31:38

اه طوبى يعني الجنة. طوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه. وويل لمن جعل الله مفاتيح على يديه. وقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم عند الله خزائن الخير والشر. عند الله خزائن الخير والشر. مفاتن - 00:31:58  
تيحها الرجال مفاتيحها الرجال. فطوبى لمن جعله الله مفتاحا للخير. مغلقا للشر. وويل لمن جعله الله مفتاحا للشر مغلقا للخير. من  
امثلة مفتاح الشر من من ينشئ قناة فضائية. تنشر السوء - 00:32:18  
تدعوا الى الرذيلة او تنشر البدعة هذا مفتاح للشر والعياذ بالله. من يفتح دار دارا للبغاء والزنا من يفتح دورا للخمر هؤلاء مفاتيح للشر  
من يدعون الى البدع من يزيتون البدع للناس. من يسافرون المسافات الطويلة حتى يضلوا عباد الله عن منهج الله - 00:32:38  
ويحرفوهم عن الصراط المستقيم هؤلاء مفاتيح للشر فاي الفريقين تريده؟ فانما هم فريقيان. نسأل الله ان يجعلني واياكم  
من مفاتيح الخير من مفاتيح الخير. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى - 00:32:58

خادما للدين في كل مولد وناصر وناصره. وناصره بالنفس هذه الوصية بخدمة دينك الذي تدين الله عز وجل به خدمة  
الاسلام. الوصية بخدمة الاسلام. كل مسلم منا لا بد ان يبرهن على دعواه انه مسلم. ان الداعوى تفتقر الى بينات. وان من اعظم البينات  
الدالة على صدق انتمائكم للاسلام ان تخدم الاسلام. فان النصرانية المرأة تأتي منا جمال اوروبا وتذهب الى افريقيا تدعو الى نصرانيتها  
وتبقى الازمنة الطويلة تنشئ الكنيسة. رغيف الخبز والعلاج في يمينها - 00:33:48  
والانجيل والدعوة الى النصرانية في يسارها. ما هو بمثيل لان الدعا شهر في ها اسبوع او اسابيع في السنة لا تبقى عشرين الى

ثلاثين سنة وانا رأيت بعيني امرأة نصرانية قسيسة كبيرة في ممباسا في كينيا في في كينيا نعم في كينيا - 00:34:08

قد بنت كنيسة كبيرة وتدعوا الناس لها. فسألت بعض الدعاة عنها المترجمين فقالوا هذه من عشرين سنة وهي تأتي لماذا تأتي تخدم دينها لأنها اعتقادت ان دينها حق. فبرهنت هذا الانتساب بخدمته. وهي على باطل. فكيف بنا - 00:34:28

نحن المسلمين ايها الاخوان يا معاشر المسلمين يجب علينا ان نقدم للدين ما نستطيعه. انظر الى المجال الذي تستطيع ان تخدم الدين به فاخدم من الناس من يخدم في تأليف من الناس من يخدم في دعوة من الناس من يخدم في نصح من الناس من يخدم في مال ومن الناس من يخدم الدين باغلاق - 00:34:48

بفمه. اغلق فمك يا اخي. بعض الناس اذا تكلم افسد انت تخدم الدين جزاك الله خير باغلاق فمك. وان تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك ورب كلمة تقول لصاحبها صاحبها دعني. اذا خدمة الدين موزعة على افراده - 00:35:08

لا يقصر الواحد منا في خدمة الدين. ولذلك فالقاعدة المتقررة تقول خدمة الدين يجب على كل احد بحسبه خدمة الدين يجب على كل احد بحسبه. فدائماً على الصلاة والسلام خدم الدين وسخر ملوكه الذي - 00:35:28

اعطاه الله له للدين. وسلیمان عليه الصلاة والسلام سخر جنوده من الجن والانسان والطير يوزعون ويجهدون ويبنون ويعملون لخدمة ماذا لخدمة الدين وكذلك ذو القرنين لما اتاهم الله عز وجل الملك اراد ان يسعى في مشارق الارض ومغاربها فضرب جميع اجزاء - 00:35:48

الكرة الارضية يدعو الى ماذا؟ يدعو الى الله عز وجل. وطوبى لمن فتح الله عليه شيئاً من الدنيا ثم اهلكه في خدمة الدين اخره في خدمة الدين. هذا من اعظم ما يكون عند الله عز وجل اجرا اجرا وثوابا. احذر - 00:36:08

من كلمة شيطانية خبيثة ملعونة احذر منها. وهي كلمة لا مجال لي في خدمة الدين احذر من هذه الكلمة هذه الكلمة شيطانية. كيف لا مجال لك في خدمة الدين؟ انت بشر؟ الک عقل؟ تعرف ان الاسلام حق - 00:36:28

ان كنت ذا عقل فستجد لك مجالاً في خدمة الدين. انا اضرب لكم ايها الاخوان مثالين في خدمة الدين. في خدمة الدين. احدهما عن غير بشر عن بشر والثاني عن غير البشر. اللي عن البشر الله عز وجل ارسل الى قرية يقال لها نينوى بعث اليها رسولين - 00:36:48

ثم عزز الله بثالث. واضرب لهم مثلاً اصحاب القرية اذ جاءها. المسلمين اذ ارسلنا اليهم اثنين. فكذبواهم فعززنا بثالث. ثلاثة رسول في قرية يا جماعة. ليس في منطقة كبيرة في قرية ثلاثة رسول. ومع ذلك - 00:37:08

وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين. انا في حاجة لك ثلاثة رسول ما يكفيون ثلاثة رسول في قرية ما يكفيون. ولكن مع ذلك المؤمن وجد له طريقاً في خدمة الدين. وهو تحسين صورة - 00:37:28

الرسل والامر باتباعهم. فإذا كان هذا الرجل وجد طريقاً لخدمة الدين في قرية فيها ثلاثة رسول. فكيف انت تقول لا مجال لي في خدمة الدين. مع اتنا نحتاج الى اقل جهود الداعي. اقل جهد بل من يعرف صفة الوضوء هذا يستطيع ان يخدم الدين وينتفع به امم. كم - 00:37:48

من امة الان ما تعرف كيفية الوضوء. كم من امة ما تعرف كيفية الوضوء. لا تستصغر شيئاً تختتم به الدين وتقدمه للدين. والمثال الثاني عن غير البشر طائر يقال له الهدده. في جيش عرمون جيش سليمان. جيش سخر فيه الجن - 00:38:08

عفاريت والشياطين وسخر فيه الانس على عضلاتهم وقوتهم. وسخر له الطير النصر والبازى والعقارب. وأشياء كبيرة بالله هذا الهدده الطائر الصغير اللي ما يتتجاوز الكف. هذا الهدده الصغير. ما دوره في هذا الجيش العرمون - 00:38:28

لكن لم يحترق نفسه وهو طائر. قال كل يقدم ويخدمنبي الله سليمان انا لابد ان ابحث عن طريق اخدم بها ديني دين سليمان الذي سخرني الله عز وجل له. فذهب ولم يستأذن وذهب الى قرية يقال لها قرية سباء فوجد فيها - 00:38:48

امة ضالة مشركة تعبد الملائكة تعبد الشمس وتسجد لها من دون الله عز وجل. فلما فلما تفقد سليمان الطير وجد ان في طير غائب التحضير ما هو موجود. فنظر فإذا هو الهدده فقال لاذبحنه او ليأتيني بسلطان - 00:39:08

فمكث غير بعيد فقال احبط بما لم تحط به. وجئتكم من سباء بنينا يقين اني وجدت امرأة اني وجدت امرأة ما قال ان هناك اني يعني انا

بجهدي انا. انا رحت اخدم انا. بل ان هناك. يعني اني وجدت ما في احد علمني. ما في احد اخبرني. ما في - 00:39:28  
طير ثاني علمني وانما انا بنفسي اللي اجتهدت وتعبت اني وجدت امرأة تملکهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها  
وقومها يسجدون للشمس من دون الله ثم قال الى اخر الاليات قال الاغضب ذلك الهدد. غضب لله الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبر  
في السماوات والارض - 00:39:48

اعلموا ما تخفون وما تعلون. الله اكبر. هده طائر لا عقل تكليفي له. وجد دورا وخدمة وطريقا يخدم به الدين. وانت ايها العاقل  
المسلم لا تجد لك طريقا تخدم الدين وتقول لا مجال لي في خدمة الدين. هل - 00:40:08  
حق هذا تقاعس هذا فتور هذا كسل هذا دليل على ضعف ايمانك وقلة للدين لان من احب شيئا خدمة انت تخدم زوجتك وتخدم  
والديك وتخدم اولادك بل وتخدم مديرك في الوظيفة - 00:40:28

لانك تعلم ان هذه اسباب رزق وان هؤلاء لك لهم عليك حقوق طيب دينك ما مدى الوقت الذي تقطعته في خدمة الدين. فالله ايه  
الاخوان في خدمة الدين. ولذلك اهل الكفر يخدمون دينهم بكل ما اتوا اتوه من - 00:40:48

قوه وقد عجبت والله العظيم لما من جلد الكافر وعجز عجز الثقة كما قاله عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولكن خذوها  
قاعدة. خدمة الدين فرع عن حمل همه. خدمة الدين فرع عن حمل همه. انسان ما يحمل هم الدين في قلبه. كيف تريد ان تخدم -

00:41:08

لابد ان نزرع هم الاسلام اولا في قلوب الناس. ثم هم بانفسهم سيقدمون للدين. اذا تقرر وتحقق وجود الهم لهذا الدين في قلوبهم والله  
اعلم. عفوا الوصية الثانية الوصية بنصرة الدين - 00:41:28

بما اوتيته من قوة الخدمة والنصرة. ان تنصر الدين بما اوتيته من قوة تنصره بالنفس والمال واليد. يقول الله عز وجل لمن تنصروا الله  
ينصركم ويثبت اقدامكم. ويقول النبي الله عز وجل من يرتد منكم عن دينه فيمت وهو - 00:41:48

من يرتد من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعز الكافرين يجاهدون في سبيل الله  
ينصرون الدين. اذا نصرة الدين من واجبات الانتساب للإسلام. قال الله عز وجل في المهاجرين وينصرون - 00:42:08

ان الله ورسوله اولئك هم الصادقون. وهي ضرورة لمن مكنه الله في الارض. نصرة الدين ضرورة التمكين. نصرة الدين ضرورة التمكين  
فاذا مكنك الله في الارض فاول الضرائب التي تدفعها شكرها لهذه النعمه ان تنصر دين الله. اياك - 00:42:28

ان تفعل العكس اي ان ينصرك اي ان يمكنك الله من الملك والمال والعلم ثم تسخر هذا التمكين في حرب الله ورسوله تسخر هذا التمكين  
في حرب الله ورسوله احذر من هذا فان مغبته عظيمة. قال الله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض - 00:42:48

اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور. ايش معنى والله عاقبة الامور يعني الذي مكناهم ها قادر  
القدرة الكاملة اذا لم تقوموا بشروط التمكين ان ها - 00:43:08

جعل عاقبة امركم الى وبال وسفاء. فما حفظ التمكين في الارض بمثل نصرة دين الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله  
واوصيك بالصفح الجميل عن الخطأ فعفوك من شيم الكريم المسد - 00:43:28

هذه وصية عظيمة وجميلة ولذينه على القلب. وهي وصية الله ايضا لعباده المؤمنين. الوصية بالعفو والصفح عن المخطئين قال الله  
عز وجل وليعفوا ولি�صفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وقال - 00:43:48

الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعتذر عن الجاهلين. وقال الله تعالى وان الساعة لاتية تصفح الصفح الجميل. ما الفرق بين العفو  
والصفح؟ العفو عدم المعاملة بالمثل صفح مسح اثر الخطيئة من القلب. يعني كونك تعفو انك تقول والله سامحتك. لا اعاملك بمثل ما  
- 00:44:08

به لكن قد تعفو وقلبك ممتلى عليه قد تعفو وقلبك ممتلى عليك. فتأتي مرتبة الصفح وهي غسل القلب من اثر ذلك انك تعفو عنه  
ظاهرا وباء وباطنا ومن عفا عن عباد الله في الدنيا عفا الله عنه وهل جزاء الاحسان - 00:44:38

الا الاحسان. قال الله، عز وجل، وان تعفو وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. والعفو اقرب للتقوى. قال الله تبارك وتعالى وان

تعفوا اقرب للتقوى. قال الله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة - 00:44:58

عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء كاظمين الغيظ العافين عن الناس والعافين عن الناس.  
والله يحب المحسنين. وقال الله تبارك وتعالى فاعف عنهم واصفح ان الله - 00:45:18

المحسنين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا الا عزا. وما  
تواضع احد لله الا رفعه الله. وقد عفا النبي صلى الله عليه - 00:45:38

سلم عن كفار قريش وهو قادر على ان يجتث رؤوسهم من على اكتافهم. يوم فتح مكة قال اذهبوا فانتم الطلقاء طاء ولذلك من محبة  
الله للعفو تسمى باسم ايش؟ العفو. واتصف بصفة العفو - 00:45:58

في الصحيحين من حديث ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى ما احد اصبر على اذى يسمعه الله عز  
وجل يدعون له الولد ثم يعافيهما ويرزقهم. نسأل الله ان يجعلني واياكم من اتصف بهذه الصفة. نعم - 00:46:18

احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى واياك والشيطان والنفس والهوى فكم قد اضلتم من وليد ووالد ان العبد في هذه الحياة تكتنفه  
اخطر كثيرة وتواجهه اعداء متعددة. ومن اعظم اعداء العبد اربعة - 00:46:37

اعداء النفس والهوى والدنيا والشيطان. هذه اربعة اعداء. ابليس والدنيا ونفسى والهوى كيف النجاة وكلهم اعدائى. الدليل على عداوة  
الشيطان قول الله عز وجل ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدو انما يدعوه حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. وقال الله عز وجل عنه  
لاغوينهم اجمعين الا - 00:46:57

منهم المخلصين. واعظم ما نكتفي به من شر الشيطان اللجا والاستعاذه من كيده بالله عز وجل. اعظم ما يضعف كيد الشيطان ويمنعنا  
منه ويجعلنا في حصن حصين عنه. كثرة الاستعاذه منه بالله عز - 00:47:27

وجل قال الله عز وجل ان كيد الشيطان كان ضعيفا. والعدو الثاني النفس الامارة بالسوء. قال الله عز وجل عن امرأة العزيز ان النفس  
لامارة بالسوء الا ما رحم ربها. الا ما رحم - 00:47:47

ربى النفس الامارة بالسوء تأمر صاحبها بالبخل وبالبدعة وبالشرك وتزين له الباطل وتزخرف له القول في فعل الفواحش كل ذلك من  
تأثير هذه النفس. ويقول العلماء النفس الامارة بالسوء هي بوابة الشيطان - 00:48:07

بالكبرى التي يلتج منها الى قلب ابن ادم وعقله. لو انك احکمت زمام هذه النفس وزجرتها وعاتبتها لانغلق ذلك الباب العظيم على  
الشيطان. والعدو الثالث الهوى قال الله تبارك وتعالى ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال  
انف اولئك - 00:48:27

كالذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. والله قد يكون عفوا والهوى قد يكون لها يعبد مع الله عبادة الطاعة قال الله عز وجل  
ارأيت من اتخذ الله هواه. والنجاة من ذلك تحکيم القاعدة النبوية التي تقول لا - 00:48:57

يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. والعدو الرابع الدنيا وزخرفها وشهواتها ما ذكر الله الدنيا في كتابه الا في مقام الذم لا  
في مقام المدح. وقد حذرنا في ايات كثيرة - 00:49:17

من الاغترار بها. قال الله عز وجل فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم  
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. فمن -  
00:49:37

الله شر هذه الاعداء الاربعة فقد اراد الله به خيرا. نعوذ بالله من غرور الشيطان ومن سلطنة الهوى ومن الاغترار بزخارف الدنيا ونعوذ  
به عز وجل من كل ما يبعدنا عنه - 00:49:57

احسن الله اليكم قال حفظه الله تذكروا ديك الموت في كل لحظة فإن مت هذا اليوم او مت في غدير. او نعم. الوصية بذكر الموت  
فإن ذكر الموت مأمور به شرعا. لأن العبد اذا غفل قلبه - 00:50:17

وعن الموت وقع في كل بلية تبعد عن الله عز وجل. طول الامل هذا من اعظم المشاكل التي تمر على الانسان. طول الامل ينسى

الآخرة. ولذلك امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بتذكر الموت. لأن تذكر الموت يحفز على البدار بالتنوية - [00:50:41](#)  
ويرغب في الاكتار واستغفاء من الطاعات واستغلال الاوقات. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هذه من لذات الموت رواه  
[الامام النسائي والترمذني وصححه الامام الالباني رحمه الله. فلم يذكر احد الموتى - 00:51:01](#)

في ضيق من العيش الا وسعه. رواه الامام البيهقي كذلك وحسنه الامام الالباني رحمه الله. وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال  
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة. فقام رجل من الانصار فقال يا نبي الله من اكيس - [00:51:21](#)  
الناس الكيس معناها الفطن الذكي العاقل الحصيف القريب من اكيس الناس؟ فقال صلى الله عليه وسلم اكثراهم ذكرا للموت. اكثراهم  
ذكرا للموت. واشدهم استعدادا للموت قبل نزول الموت اوئلهم هم الاكيس ذهبوا بشرف الدنيا وكراهة الآخرة. رواه ابن - [00:51:41](#)  
ماجة والطبراني في الصغير وحسنه الامام الالباني والمنذر والهيثمي وقال العراقي اسناده جيد. وجاء في الاثر يا ابن ادم  
اعمل امرى يظن انه لن يموت ابدا. في الاثر هذا. واحذر حذر - [00:52:11](#)

امری يخشى ان يموت غدا. وفي لفظ واعمل لاخركك كانك تموت غدا. وقد رويا مرفوعين الى صلى الله عليه وسلم ولكنهم  
ضعيفان لا يصحان. وقال الامام القرطبي رحمه الله في كتابه التذكرة. قال العلماء تذكروا الموت يردع - [00:52:31](#)  
عن المعاصي ويلين القلب القاسي. ويذهب الفرح بالدنيا ويجهون المصائب يهين المصائب فيها. قال الامام القرطبي عن ابن الدقاد عن  
الدقاق رحمه الله تعالى. من اكثرا ذكر الموت اكرم بثلاثة اشياء - [00:52:51](#)

من اكثرا ذكر الموت من اكثرا ذكر الموت اكرم بثلاثة اشياء. تعجیل وهذا مقصود؟ وقناعة القلب بما قسمه الله وقناعة القلب بما قسم  
الله والنشاط في العبادة. هذه ثلاثة ارهادات يتقدمها ذكر - [00:53:11](#)

الموت والاكتار منه. ومن نسي الموت عوقب بثلاثة اشياء. تسويق التوبة وترك الرضا بالكافاف والتکاسل في العبادة. والتکاسل في  
العبادة. ولكن ايها على العبد ان يكون في ذكر الموت متوسطا فلا نريد من العبد ان يغفل الغفلة التي تنسيه الدار الآخرة - [00:53:41](#)  
ولا نحبذ للعبد ان يكثر ذكر الموت الذي يعطّل معاشه عن تحصيل الدنيا. شيء من الدنيا عن القوت والكافاف فالوسطية في مثل  
هذا الامر مطلوبة. فتذكرا الموت واكثرا من التوبة واستعد له بالطاعة ولكن لا تهمل نصيبك - [00:54:11](#)

من الدنيا ولكن ليس الاشتغال الذي يلهيك عن العمل للآخرة. فالوسطية مطلوبة. والصحابة رضي الله تعالى عنهم ذكر الله عز وجل لهم  
في القرآن مثلا على الجمع بين العمل للآخرة والعمل للدنيا وانه مسط - [00:54:31](#)

اليهود اليهود عندهم غلو في العمل للدنيا وتعطيل لامور الآخرة وهذا خطأ النصارى عندهم غلو في العبادة ها وترك العمل للدنيا. أما  
المسلمون فقد وصفهم الله بقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعوا هذا العمل للآخرة ركعوا  
سجدا - [00:54:51](#)

يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة. شف كيف ضرب الله للصحابۃ مثلا  
بالحرص على العبادة في التوراة التي انزلت على اليهود الذين فرطوا في امر العبادة. طيب يوم جا النصارى؟ قال ومثلهم اي -  
[00:55:21](#)

مثل الصحابة في الانجیل اللي انزل على النصارى كمثل زرع دنيا عمل للدنيا زرع اخرج شطأه فازره فاستغرب فاستوى على سوقه  
يعجب الزراع. لأن النصارى اهملوا الدنيا فيبين الله لليهود والنصارى ان الدين الاسلامي يدعو - [00:55:41](#)

الوسطية للعمل للدنيا وللعمل للآخرة فلا يطغى جانب على جانب والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. ولذلك لما جاء نفر من اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم وقال احدهم انا لا اتزوج النساء ابدا. وقال الثاني انا - [00:56:01](#)

اصوم ولا افطر ابدا والثالث قال انا اصلي الليل ولا ارقد ابدا. هل هذا مطلوب شرعا؟ الجواب لا. فقال عليه الصلاة والسلام من باب  
بيان الوسطية. اما انا فاصلی وارقد. واصوم وافطر واتزوج النساء وفي روایة واكل اللحم - [00:56:20](#)

فمن رغب عن سنتي فليس مني ونحن امة وسط. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. نعم احسن الله واليکم قال  
حفظه الله ويكفيك من دنياك ما فيه بلغة. ما فيه؟ بلغة. ويكفيك من دنيا - [00:56:40](#)

لك ما فيه بلغة فعشها كفاء فهي شر المصائب. كلما تقللت من هذه الدنيا كلما كان خير لك ومن طريف ما يذكر هنا ان نهر دجلة فاظا  
فاغرق سواد العراق اغرق - 00:57:00

البيوت المجاورة فكل غرق شيء من عفشه عفش بيته غرق لان العفوش في البيت كثيرة ما يمدיהם يطلعونها كلها الا الحسن البصري  
ما غرق شيء من متابعه. وانما خرجا بحصير وقصعة. فقال فاز المخون - 00:57:20

مع ان هذا اذات بيته كله فكلما تقللت من الدنيا كلما كان خير لك. خير لك. ولذلك الله عز وجل قال في في امر الدنيا ولا تنسي نصيبك  
من الدنيا. يا اخواني لو ابني قلت لك اذهب الى مكة ولا - 00:57:40

كان تمر على الطائف. فيكون مقصود مسيرك الى اي جهة؟ الى مكة. ولكن لاني اخشى ان تنسى ذكرتك بشيء اخر وهو فرع. والله عز  
وجل قال ولا تنسي نصيبك من الدنيا اذا يكون اصل سير - 00:58:00

انسان للدنيا ولا للآخرة؟ لكن الله عز وجل من رحمته بعباده. ها اراد الا ينسوا المرور على شيء من متع الدنيا و حاجتها الدنيا لا بد فيها  
من مطعم ومشرب ونفقة وكسوة ومبية ودابة تركبها فقال ولا تنسي نصيبك من الدنيا وقد - 00:58:20

كسى الناس هذا الامر فصار اصل مسيرهم الى الدنيا ويحتاجون الى ان يذكروا بقولك ولا تنسوا نصيبكم من الآخرة. وهذه الدنيا مهمها  
استجumuها الانسان وكثرت عنده وتنوع عندها حطامه وازاده عندها - 00:58:40

حرفها فانه سيخليها ويزهب. فتف على هذه الدنيا ثم تف على هذه الدنيا. اولا يدخل شيء من متعها الذي افنيت عمري في  
تحصيله معي في قبري يؤنسني اولا يدخل شيء من المال الذي جمعته معي في قبري كف على هذا النعيم - 00:59:00

الذي اتعب فيه الكد تحصيله واكابد معانا تجميعه ثم بعد ان يستوي لي ويzedan لي يأتي الموت والامراض وتأخذني منه. تف على  
هذا المتع. ولذلك ينبغي للانسان ان يحرص على الاستمتاع بالعمل الصالح - 00:59:20

فانه المتع الذي لا يترك في قبرك. ولا في يوم حشرك ونشرك. واما الدنيا فانها وان تبعتك الى قبرك فيرجعها فترجع مع اولادك  
ويختلفون ربما على قسمتها. قال الله عز وجل محقرا للدنيا انما مثل الحياة الدنيا كماء - 00:59:40

انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. جمع في البنوك ارصدة حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت  
وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا - 01:00:00

مسحتها مسح فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس. اهذه تستحق ان نحرض عليها؟ هذه تستحق ان نختلف من اجلها اهذه تستحق  
ان نقطع ارحامنا من اجلها؟ تلك العجوز الشمطاء البغي المسممة بالدنيا تستحق ان يتفرق الاخوان من اجلها - 01:00:20

تستحق ان نتخاصم من اجلها او نتقاتل في على حطام من حطامها او شهوة من شهواتها لا والله ما تستحق. ولكنها لما دخلت في  
قلوب الناس وعظموها صارت هي المقصود الاول عندهم. فحينئذ اقتتلوا من اجلها. يقتل الاخ اخاه والابن اباه ويفترق الاخوان -  
01:00:40

اواصر وتقطع وتقطع السبل فيما بينهم بسبب ماذا؟ بسبب شيء من حفنة حفنة مال. حفنة مال ما تأتي جمع يد. يختلف الاخوان في  
على عشرين سنة الدنيا كالنخلة التي جذعها عندك تسقيها وثمرتها وبين؟ عند جرك. اوها تلك النخلة تستحق ان تسقى؟ خلها تموت -  
01:01:00

هل لا تموت النخلة ذي؟ ما تنتفع. اللي ما ينفعك الدنيا ما تنفعك ابدا. تف على هالعجز الشمطاء يجوز عجوز لا خير فيها. ونحن جئناها  
ترى ليس كرامة جئناها منفيون عن بلادنا الاصلية - 01:01:20

بسهيب خطينة ابينا ادم صلى الله عليه وسلم. مارأيك في رجل نفي عن بلده طرد من بلاده الاصلية؟ اي سيعيش مرتاحا في البلاد  
الممنفي بها. اسيرتاح قلبه؟ والله ليبيقين قلبه متعلقا بتلك البلاد. لكن الدنيا دارنا الاصلية ذي - 01:01:40

الدنيا ما هي بدارك الاصلية دارك الاصلية انت في الجنة كنت في الجنة في ظهر ابيك ادم. فحي هلا فحي على جنات فانها منازلنا  
الاولى وفيها المخيم. ولكننا سبي العدو. فهل ترى نعود الى - 01:02:00

ونسلم انتبه لا يضل بك الطريق انتبه لا تخطي الطريق وتنذهب الى الدار الاخرى جهنم والعياذ بالله فتكون منفيا مرتين. منفي الى دار

الدنيا ومنفي الى دار جهنم. يكفيننا نفي واحد. نسأل الله ان يوفقنا واياكم للاعمال الصالحة - [01:02:20](#)  
تعيننا على العودة الى تلك الديار. فكم اشتاقت النفوس لها؟ دار دار لا انصاب فيها ولا امراض. ولا اتقام ولا موت ولا حروب ولا حدود  
[جغرافية ولا كفرة ولا قتل ولا تشريد. الناس فيها مشغولون بماذا - 01:02:40](#)

فظي الابكار واكل التمار. ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. لان هذا من هذا؟ نسأل الله ان يرد تلك القلوب الى الى الحق نعم.  
احسن الله اليكم قال حفظه الله وحاذر هديث الطرف الطرف رائد وبادر بصف العين عن كل - [01:03:00](#)  
هذه الوصية من وصايا الله وهي الوصية بغض البصر عن المحرمات. لا يجوز للانسان ان يطلق بصره فيما حرم الله عليه رؤيته فان  
الانسان اذا اطلق بصره في المحرمات فقد زنا بصره. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
[كتب - 01:03:20](#)

ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين ان نظر. ويقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا  
[فروجهم. وفي الحديث لا تباشر المرأة المرأة فتنعطف لزوجها كانه - 01:03:40](#)  
ينظر اليها. وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه. وهن امهات المؤمنين. ولا يعني يتطرق اليهن الشك في صدر ولا ورد.  
[ومع ذلك امرهن صلى الله عليه وسلم ان يغضبن ابصارهن عندما دخل - 01:04:00](#)

ان الصحابي الجليل عبد الله ابن ام مكتوم مع انه كفيف البصر فقلنا له يا رسول الله انه اعمى. فقالوا افا او عم مياوان انتما المست ما  
تبصرانه؟ والحديث في سنن ابي داود والترمذى. وقال حديث حسن صحيح. وفي الحديث لا تتبع النظرة - [01:04:20](#)  
فالنظرة لا تتبعي النظرة النظرة فان ما لك الاولى وليس لك الاخرى او قال وليس لك الثانية. وعن ابي سعيد الخضري  
رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها وسلام اجلسوا في الطرقات. قالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا -  
[01:04:40](#)

ان نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابىتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه. قالوا وما حق الطريق يا رسول  
رسول الله قال غض البصر. الحديث. غض البصر. وهذا الحديث عند الامام البخاري رحمه الله تعالى - [01:05:00](#)  
وعن جرير رضي الله تعالى عنه قال سئل النبي صلى الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة امرني ان اصرف  
بصري. والحديث في مسلم وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان البصر ان النظر الى الحرام يؤثر في - [01:05:20](#)  
القرن فامرنا فامرنا فاما بصره بصره. وما احسن قول الشاعر الذي عبر عن اه عن ذلك المعنى بشعر. فقال كل الحوادث مبداهما من  
النظر. ومعظم النار من مستصغر الشر. كم نظرة فتك في قلب صاحبها فتك السهام بلا قوس - [01:05:40](#)

ولا وتر والمرء ما دام ذا عين يقبلها في اعين الغيد موقوف على الخطير يسر مقلته ما ضر مهجهته. لا مرحبا بسرور عاد بالضرر نعم  
احسن الله اليكم قال حفظه الله واياك والتسيب والزمر والغنى حبائل سوء لا تليق بعاذبين. نعم - [01:06:10](#)  
انفق هذه الوصية بترك الامور التي لا تتناسب مع مقام المتعبدين. فمنها التشبيب والتسيب هو بذكر محاسن المرأة التغزل بذكر  
محاسن المرأة. فان قلت وما حكمه قل فيه تفصيل. اذا كان الرجل يتسبب بزوجته فليتسبب من الليل الى النهار. ما نشأ فيه. لان -  
[01:06:42](#)

ها زوجته فاذا تشتبب بها في حال لا يسمعه فيها احد وذكر من محاسنها او وضع في زوجته شعرا يغادر به فاكرم بذلك وانعم هذا من  
حسن المعاشرة بالمعلوم. هذا من حسن المعاشرة بالمعلوم - [01:07:12](#)

اما اذا كان التشبيب بالمرأة الاجنبية التي لا تحل له فان هذا محرم لانه داعية الى الاعجاب بتلك المرأة ثم الفاحشة بها بعد  
ذلك. فسد الذرائع في مثل ذلك مطلوب. الا ان العلماء قالوا يباح التشبيب بالمرأة - [01:07:32](#)

اما غير المعينة ان يذكر محاسن امرأة لا يعرفها احد. فحينئذ لا يستطيع احد انها يفعل شيئا من السوء لانها مبانة ما يدرؤن عنها  
يذكر جمال وجهها وجداه وقوام جيدها وحلاؤه قدتها فهذا يقولون لا يأس به اذا لم يكن - [01:07:52](#)  
امرأة معينة لان هذا من الفحش الذي لا يجوز. فاذا ينبغي للمتعبد ان يبعد عن مثل هذه الترهات القولية فلا ينبغي الا ان يتسبب

بالحور العين. ها بثمار الجنة بنساء الجنة. ها واما ان يجعل - [01:08:12](#)

له الشاغل ان يستجمع اشعار الغزل وان يقولها ويحفظها ويرددتها فان هذه حبائل سوء لا تليق باهل العبادة. الذين عرفوا حقاره هذه [01:08:32](#) الدنيا وحقارته شهواتها ومتعاتها. فانما زينت لاهلها. قال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من -

نسائي من النساء. واما المتعبدون فان هؤلاء فان شهوات الدنيا عندهم حقيقة. فالتشبيب بذكر محاسن المرأة والتغزل فيها وقول الاشعار التي فيها غزل هذه لا تنبغي لاهل الدين والعقل والصلاح. ولكن جرت عادة العرب في بداية قصائدهم ان يجعلوا البيت الاول -

[01:08:52](#)

من باب التغزل المبهم. فقد يتغزل الانسان بامرأة مبهمة بل قد يتغزل بناقهته. كما قال بانت زهير بانت سعاد وسعاد ناقته سعاد الناقة حقته. اي نعم يتغزل الانسان بامرأة لا تحل له هذا امر محرم. نعم - [01:09:12](#)

يقول ابن القيم رحمه الله غالب التغزل والتشبيب انما هو في الصور المحرمة. ومن اندر النادر ابن القيم يقوله ومن اندر النادر تغزل الشاعر وتشبيبه في امرأته وامته. واما الزمر والغناء - [01:09:35](#)

فهو من المحرمات الاكيدة ولا جرم في ذلك. فالغناء كله حرام. الغناء والالات الموسيقية كلها التحريرم لا يحل منها شيء الا الدف في الاعراس والاعياد فقط للنساء. واما بقية الالات - [01:09:56](#)

الموسيقية فان الاصل فيها المنع والتحريم. وانا لا احب طالب العلم ان يتخصص في مثلي في مثل ذلك. لانه قدوة للناس. يدعوهם الى الخير. يدعوهם الى ان يترفع عن تلك الترهات وسفاسف الامور. اصبحت مطالبات من بعض طلبة العلم. بل بعض طلبة العلم سمعته في قناة اعلامية بباهل - [01:10:16](#)

اهل يا ابن الحال اشتباہ على قضية توحيد وشرك؟ لا على ان الدف جائز العرفة جائزة في الاعياد. الله يكشفك. قلنا وشنبي باهل عليها حين قل لهنبي باهل على توحيد وشرك وعبادة وطاعةوها بباهل على ان العرفة جائزة في الاعياد. فلا يجوز مثل ذلك ابدا. طالب - [01:10:36](#)

العلم هو الذي يدعو الناس الى الترقى الى معالي الامور وترك سفاسفها. يقول الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا. قال حبر الامة ابن عباس هو الغناء. وقال مجاهد الله - [01:10:56](#)

هو الطبل. وقال الامام الحسن البصري نزلت هذه الآية في الغناء والمزامير كما في تفسير ابن كثير. وقال ابن القيم رحمه الله ويكتفي تفسير الصحابة ويكفي تفسير الصحابة والتابعين لهو الحديث بأنه الغنى. لكن انتبهوا هذا - [01:11:16](#)

تفسير بأنه الغناء هو من باب تفسير بضرب المثال. ليس كل له هو الغناء لكن من مفردات الله الغناء وكذلك قال جابر وعكرمة وسعيد بن جبير ومكحول وميمون بن مهران وعمرو بن شعيب وعلي آآ ابن جذيمة وغيرهم - [01:11:36](#)

في تفسير هذه الآية وآآ من الادلة على التحريرم ايضا قول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور اذا مروا باللغو مردا. وقد ذكر الامام ابن كثير في تفسيره ما جاء عن محمد ابن الحنفية انه قال الزور - [01:11:56](#)

هو الغنى وكذلك فسره مجاهد. وجمع من اهل العلم رحمهم الله تعالى. وقول الله عز وجل اذا مروا باللغو مردا كراما اي مردا بالباطل فسمعيوه او رأوه مردا كراما مرورهم كراما في بعض ذلك بالا يسمعوه. نعم. ومن - [01:12:16](#)

تحريم قوله النبي صلي الله عليه وسلم ليكونن من امتى اقوام يستحلون اذا الاصل فيه التحريرم تحلون الحر والحرير والخمر والمعازف. وهذا الحديث صحيح ولا شأن لنا بما قاله ابن حزم وغيره في - [01:12:36](#)

كونه منقطعا. وفي الحديث دليل على تحريم المعازف. ومنها كذلك ومنها كذلك ما رواه الامام الترمذى في سننه من حدث جابر رضي الله تعالى عنه. قال خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم مع عبدالرحمن بن عوف الى النخيل. فإذا - [01:12:56](#)

ابراهيم يوجد بنفسه فوضعه في حجره ففاضت عيناه. فقال عبد الرحمن اتبكي وانت تنهانا عن البكاء؟ قال اني لم انهى عن بكائي وانما نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة. وهو صوت - [01:13:16](#)

المغني صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة وصوت عند مصيبة. وقال صلي الله عليه وسلم صوتان

ملعونان صوت مزمار عند نغمة وصوت ويل عند مصيبة واسناده حسن. وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:36](#) انه قال ليكونن في الامة خسف وقذف ومسخ وذلك اذا انتبهوا شربوا الخمور واتخذوا القينات وظرب عليهم بالمعازف. وظرب عليهم بالمعازف. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على امتى الخمر والميسر - [01:14:06](#) والمزر وهو نوع من الخمر. والكوبية وهي الطبل. والقينين وزادني صلاة الوتر. وقد صححه الامام الالباني رحمه الله تعالى. والادلة في ذلك كثيرة. والادلة في ذلك كثيرة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:14:36](#)